ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعث رحمة للعالمين محمد (ص)وال بيت الطيبين الطاهرين.

أما بعد ..

إن المتأمل في الكتاب الله العزيز ،الذي لا يفنى تجاربه ولا تقضي آياته ولا تختلف دلالاته ،يعلم انه كلما زادت الصائر فيه تأملاً وتفكيراً زادها هداية وبصيرة ،ويجد فيه اقوى الحجج وأعظم أساليب ومن أهمها اسلوب الحوار ، في القرآن الكثير من آيات ذات الشكل الحوار التي تزخر بعديد من الدلالات ،فالحوار لغة الإسلام وأسلوب الذي اتخذه الأنبياء لأقناع اقوامهم، ومن خلال ذلك وقع اختياري على البحث بعنوان(الحوار في القرآن الكريم) .

وتتجلى أهمية هذا الموضوع في كونه محط اهتمام كبير من قبل الدارسين والعلماء فقد كان لهم فضل السبق العلمي والتحقيق في بيان كثير من جوانبه والوقوف على اهميته، فالهدف من هذه الدراسة هو بيان حقيقة الحوار ما فيه من جوانب اتفاق واختلاف مع بعض المفاهيم، وبيان أساليبه من خلال قصة النبي إبراهيم (ع) .

وسبب اختياري لهذا الموضوع يرجع إلى أهمية الحوار في حياتنا اليومية، فهو من وسائل الدعوة إلى الله ،والأبرهن إن الحوار لم يكن هامشياً ضيقاً او ثانوياً في النص القرآني بل شكل معلماً بارزاً فيه، وما تميز به النبي إبراهيم من استخدام شتى أساليب في حواره مع قومه وابيه.

وأما عن الصعوبات التي واجهتني في إعداد هذا البحث هي كثرة المصادر والمراجع وصعوبة البحث في بعضها ونقل معلومات منها.

وعلى وفق ذلك دارت محاور البحث التي توزعت حول التمهيد ،وثلاث المباحث ناقش البحث في طياتها مجموعة من المطالب اساسية، تسبقها مقدمة وبختم بخاتمة مع قائمة المصادر والمراجع التي كانت عوناً لدراستنا؛ ولأجل توضيح اكثر نعرض محاور البحث التي جاءت بالشكل الآتي: المبحث الأول تناول فيه تحديد المفهوم الحوار والمفاهيم الأخرى ذات علاقة به وقد توزع على ثلاث مطالب :مطلب الاول :مفهوم الحوار لغة واصطلاحا ،والثاني شمل على الفرق بينه وبين مفاهيم الأخرى(الجدل والمناظرة)،وأما الثالث: فشمل على أهم اصول الحوار التي يجب أن يتبعها المحاور ،وفي المبحث الثاني: حاولت إبراز أساليب الحوار في القرآن والذي جاء على وفق مطلبين: الاول يتحدث عن أسلوب التصويري الوصفي، والثاني يتكلم عن أسلوب البرهاني، وفيما يتعلق بالمبحث الثالث اذا كان بعنوان (الحوارات النبي إبراهيم في القرآن)،بينه فيه آداب الحوار واهم أساليب السليمة التي اتخذها النبي إبراهيم حتى يكون الحوار ناجحاً كل ذلك في إطار من الهدوء وضبط النفس والاحترام متبادل بين أطراف المحاورة، فقد توزع على ست مطالب :مطلب الاول: كان عن حواره مع الله عز وجل ،والثاني حواره وجداله مع الملائكة في قوم لوط، والثالث :حواره وأسلوب الذي اتخذه لأقناع ابيه، والرابع: مع قومه الذين كانوا قسمين منهم من يعبد الكواكب ومنهم من يعبد الاصنام، والخامس: مناظرته مع ملك نمرود، وأما السادس والاخير كان يتحدث عن حواره مع ابنه اسماعيل.

وفي نهاية البحث تم التوصيل الى اهم النتائج..